

## مدخل إلى علم البلاغة أمين قادری الدورة العلمية الرابعة يوم 4

### جزء 2

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب فهو درب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم  
اخيفه ودربه سل ااما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم - 00:00:03

سل ااما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته السلام عليكم ومع المجلس الثالث في مجالس المدخل العام  
الى علم البلاغة فليفضل نشكركم على الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:33

رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اللهم لا سهل الا ما  
جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم فاطر السماوات والارض - 00:01:13

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدا لما اختلف فيه من الحق باذنك تهديما تشاء الى صراط  
مستقيم. ايها الاخوة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. اذا نلتقي - 00:01:33

مجددنا ان شاء الله تعالى من اجل ان نخضع شوطا اخر باذن الله تعالى فيما نحن في سبيله من الحديث عن المدخل العالمي الى الى  
علم البلاغ وقد كنا واياكم في مجلس امس آآ قد عارضنا لبعض النصوص المكتملة - 00:01:53

المختارة لائمة البيان في الحديث عن مفهوم البلاغ. ونحن واياكم دائما مع تحليل المصطلحات الثلاثة التي هي البيان والبلادة  
والفصاحة. عرضنا كلام عمرو بن عبيد الذي نقله الجاحظ في البيان الكبير - 00:02:13

ثم عرضنا لكلام عبد الله بن المقفع ايضا الذي نقله ابو عثمان الجاحظ وحاولنا من خلال هذين النص ان نحدد المعالم الكبرى  
لمفهوم البلاغة على الاقل في القرنين الثاني والثالث الهجريين - 00:02:33

ونحن اليوم ان شاء الله تعالى مع نص ثالث دائما فيقصد نفسه وهو الحديث عن مفهوم البلاغة. الا ان هذا النص آآ اولا لعالم من  
القرن الرابع. هذا اولا. وثانيا هذا النص - 00:02:53

آآ يمكن ان نقول عنه انه اكثر دقة. لماذا؟ لأن المعالم الكبرى مفهوم البلاغة كانت قد اتضحت نسبيا النص الثالث هو كلام واحد كبار  
ائمة العرب واحد كبار شراح كتابه وهو في رأيه - 00:03:13

بعض من عاصرنا من العلماء اعظم شراح لكتاب سوى. وهو الامام الجليل ابو الحسن علي ابن عيسى الرمانی رحمه الله تعالى وللامام  
ابي حسن الرمانی اثار منها ما هو موضوع ومنها ما لا يزال مخلوطا ومنها ما فقد وطوه اياه - 00:03:43

اعظم اثر له على الاطلاق هو شره على كتابه. وقد اه طبع قدر كبير اه من ومن اثاره الجميلة المطبوعة رسالته في اعجاز القرآن. وله  
غير هذا من وهذا النص الذي آآ نقرأه ان شاء الله تعالى ننص في تعليق - 00:04:23

البلاغ اقتبسه له الامام ابو اسحاق الحصري الطيراني في كتابه زهر الاداب وثمن الالباب يقول فيها البلادة ما حط التكلف عنه. وبني  
البلاغة ما حب التكلف عنه وبني عليه. من - 00:04:53

شروط الكلام البليغ في فكر ائمة البيان العربي ترك التكلف. والجريان وكلما كان الكلام اقربني للسجية كان ارأته طبعا وكان اسلس  
مقالات وكان اقرب واحرى الى ان تتقبله النفوس. ومنذ - 00:05:23

جاهزية كان هناك في الشعر العربي اتجاهان. وان شئنا فلننقل مدرسة تسمى احدهما مدرسة الطبع. وتسمى الاخرى مدرسة الصناعة

فاما مدرسة الطبع فالذى يمثلها من شعراء الجاهلية امرؤ القيس. امرؤ القيس شاعر - 00:05:53

طبعاً بمعنى انه يقول الشعر على سجية والسبب في ذلك شيئاً الشيء الاول انه كان شاعراً أميراً وفي اصطلاحهم يقولون كان ملكاً وذلك لانه ابن ملك فحجر الكندي والده امرئ القيس امرؤ القيس هو امرؤ القيس البحوث الكندي فحجر الكندي كان ملكاً على كندا بل كان ملك الاسدسين كما يقال يعني كان مالكاً على بنى كندر تبع - 00:06:23

بني اسد يسمى ملكة ملكة الاسدسين. فابنه كان ملكاً. ولذلك قالوا في كلامهم قالوا بدأ الشعر بملك وختم بملكه. يعني هو بذلك امرأ القيس وابا فراس الحمداني ومنهم من قال بدء الشعر بكندة وختم بكندة يعني بذلك امرأ القيس بأنه كندي - 00:07:03

وابا تصيف المتنبي ولكن ابو الطيب ليس كندياً. وإنما قصد بكندة الثانية هذى محله في الكوفة. محله اي حي فالكوفة كان يسمى كناف كانوا يقولون بدأ الشعر بكندة وختم بكندة او يقولون بدأ الشعر بملك وختم بملك يقصدون - 00:07:33

تمرؤ القيس كان اميرأ او كان ملكاً ان شئت ومثل هذا مثل هذا لا يحاب والآن ستفهمه اذا قارناه بمدرسة الصنع. والذي لا يحاب غيره ينطلق على سببته الشيء الثاني انك اذا نظرت في حياة امرئ القيس رأيت انها حياة رجل متمرد رجل لا يستجيب لي - 00:07:53

دي قواعد القبيلة والملك وهاد الامور. ولذلك معلوم ان اباه قد قد طرده. ابوه قد طرده فماذا فعل؟ اختار لنفسه حياة حياة النجوم وحياة الصيد والقنص والخمر والنساء الى اخره. فهو رجل - 00:08:23

متمرد ولذلك لما بلغه ان بنى اسد قتلوا اباه قال الكلمة المشهورة قال ضيعني صغيراً وحملني كما هو كبيراً قال اليوم خمر وغنم. فامضى ليته على ما كان من سنه ثم لما اصبح من صباحه يعني شمر - 00:08:43

يعني عن طلبي عن طلب الثأر لابيه. فالقصد انه من كانت نفسه بهذا الطبع. فمن الطبيعي ان يكون من ينطبق على نيته في قول الشعر والمدرسة الثانية تسمى مدرسة الصنعة وهؤلاء لا - 00:09:03

تكون عن سجاياهم. وإنما يقولون الشعر ولكن لا ينشدونه حتى يعيدوا النظر فيه. فيضعون الكلمة موضع الكلمة ويقدمون بيته ويؤخرون بيته. وقد يذكرون اسمه ثم يمحونه. او يبهم هنا ثم يعينوا لماذا؟ لماذا؟ لانه يستقبلون باشعارهم مدائح. اما ان يمدح - 00:09:23

ملكاً او ان يصلحوا بين قبيلتين او ان يتوسطوا في دم. يعني بمعنى هم يقصدون باشعارهم اعمالاً اجتماعية. وبالتالي فمن اجل الحساسيات التي كانت موجودة بين العرب لا يمكن لاحدهم ان ينطلق على سجيته - 00:09:53

بل يجب ان يحسب لكل كلمة حسابها. وان يضع كل لفظة موضعها حتى لا تثير الآيات الضغائن فيما بينهم. طيب هؤلاء من امام طريقتهم؟ زهير ابن ابي سنة. زهير ابن ابي سنة هو امام هذه الطريقة - 00:10:13

ولذلك فان هؤلاء الذين كانوا يقصدون باشعارهم الملوك فيمدحونهم او يتسطون في الدماء وفي المقاتل الى غير ذلك كانوا سموانا عبيد الشعر. يسمون عبيد الشعر. هؤلاء ليسوا ملوكاً على الشعر. بل هم عبيد له. لماذا - 00:10:33

انهم مقيدون بمقتضيات الكلام. فهؤلاء اصحاب صنعة. اصحاب صنعة يسمون عبيد الشعر. وفي امثال هؤلاء يعني في في طريقتهم في الشعر كان يقول الحطيبة وهو تلميذ هذه المدرسة وسليل هذه المدرسة كما سماه ان شاء الله كان يقول مقوله مشهورة كان - 00:10:53

خير الشعر الحولي المحك. خير الشعر الحولي. زهير ابن ابي سنة كانت تسمى قصائد الحوليات. لماذا لانه كان اذا نظم القصيدة لم يخرجها ولم ينشدها على الملاً الا بعد حول. فهاد الحول هذا ماذا يفعل؟ يشهادها - 00:11:13

نفسك ويحكك ايش معنى يحكك؟ اي ينقح. فكانت القصائد تخرج كثوب الحمرة كأحسن ما انت رائى من ثوب منسوج. ولذلك كانت تسمى هذه القصائد الحولية وكان بعضهم يسمى شعره حلل الملوك. يعني مسلاً اه ابو قيس - 00:11:33

اسلت الاوسي كانت تسمى اشعاره حلل الملوك. يعني كان اذا مدح الملكة بقصيدة من القصائد فكانها حلاه فكانها حلاه ثوبه. من حسن ما ينسج تلك القصيدة. فالقصد ان هاتان دراسته اللي هي مدرسة الطبع ومدرسة الصناعه هما اللتان خانتا تمثيلان الشعر في الجاهلية - 00:12:03

طيب الان شيء مهم جدا. الطبع ينافي التكلف. طيب الصلة تدخل في التكلف لا تدخلوا فيها. لأن ثمة فرقاً بين الصنعة والتصنع.  
الصنعة ان تراب مقتضيات المقام. واما التكلف فان تطلب ما لا يطلب. بمعنى ان تحاول ان تراقب بين كلمتين - 00:12:33  
وهما لا تتركان لا بشيء الا لان الخاطر لم يسعدك الا بذلك. اذا فهناك فرق بين الصنعة والتكلف. اذا لماذا نبهت على هاد النقطة حتى  
لا يخطر ببال احدنا ان قوله البلاغة ما ما حط التكلف عنه اذا - 00:13:03

اصحاب مدرسة الصنعا لا يدخلون في الكلام البليغ. بالعكس بالعكس الكلام البليغ قد يكون طبعاً وقد يكون طيباً اذا فاضلنا بين الطبع  
والصنوع ايهما يكون افضل؟ هذا يكون افضل من - 00:13:23

وهذا يكون افضل الوجه. فاما ما كان طبعاً من الكلام فالعامة انه يلامس القلب اكثر من ما يلامسه ما كان صنعاً ولكن اشكاله ما هو  
انه يكثر فيه السقطات لماذا؟ لانك يعني لا لا تراجعه - 00:13:43

ولذلك فان امراً القيس مثلاً مع انه مطلع معلقته قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل قيل هو ابدع مطلعك قيل في الجاهلية كان المقتاد  
يقولون ابدع مطلع في الجاهلية قول امرئ القيس قفال ابكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسبط لواء بين الدخول فحومنة - 00:14:03  
قالوا وابدع مطلع في الاسلام قول القطاومي انا محيوك فاسلم ايها الضلال ومن بليت وان طالت فيك الطين. ولكن مع ذلك انتقدوا على  
امرئ القيس شيئاً ما هو؟ قال انظر الى الاختلال بين صدر البيت وعجزة. قفا نبكي من - 00:14:23

ذكرى حبيب ومنزل. بيت مملوء بالفن. مملوء بالجمل. مملوء شعره. بسقط اللوا بين الدخول متن في الجغرافيا. صح؟ الشطر الثاني  
مش فيه ولا شيء فيه ذكر فهناك مذاق هناك نوع اختلال ما الذي انشأ هذا الاختلال؟ ان امراً القيس شاعر - 00:14:43

بالطبع يجري على لسانه الكلام في قوله. ولذلك تقريراً يمكن ان نفسر هذا او فسر بهذا مقوله آآ مقوله بشار بن قرد المعروفة. لما  
جاءه تلميذه وهو سلمي الخاسر. سلمي الخاسر - 00:15:13

هو شعر شاعر عباس وشاعر مجتبى جداً لقب خاسر دماغه لانه لما مات ابوه اورثه مصحف. فباع المصحف واشتري به  
ديوان شيء. فقالوا سلب الخاسر يعني تقريراً كيما حكاية آآ اخسر صفقه - 00:15:33

من ابي غبشان واحد كان بيده مفاتيح الكعبة فباعها بزق خمر معروف فسلم الخاسر هذا يسأل استاذه في الشعر اللي هو يعني  
سيد محضرمي الدولتين اكبر شعراء محضرمي الدولتين بشار الهم مرة. قال له يا ابا معاذ - 00:15:53

قال بينما تقول الشعر يعني اللي هو على اعلى المراتب قالوا كقولك اذا ما غضبنا هتكنا حجاب الشمس او قطر الدماء. اذا ما اعربنا  
سيدا من قبيلة ذرا منبر صلي علينا وسلم - 00:16:13

بينما تقول هذا اذا انت تقول ربابة ربة البيت تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وديك الحسن الصوتي يعني شفت حجم الفرد لا  
تصدق الا من يقول هذا الشعر يقول هذا فماذا قال - 00:16:33

قال ربابة جاريتي هي التي تطبخ طعامي وتقسم الثياب هي التي قائمة قال بالنسبة اليها شيء قيل فيها مثل ربابة رب في بيته. ما  
دام انه هي البطلة في هذا البيتين هذا. هذا خير عندها من قفلك. مو صح - 00:16:53

يعني انت حين يقال فيك الشيء مهما كان اسلوبه ركيكاً ولكن قيل فيك فهو عزيز عليك صح؟ ثم ختم فقال وان كما انا كالبحر الذي  
مرة صدفة ومرة جيفة. شبه نفسه بالبحر. مرة يلقي - 00:17:13

الصدف واللؤلؤ ومرة متيفاً. قال وانما انا كالبحر. فهذا شأن اصحاب الطبع. واما اصحاب العبد فشعرهم متقارب. لا تجد فيه هذا  
الاختلاف. ولكنه دون ما يحسن فيه اصحاب اصحاب الفضل - 00:17:33

واضح؟ اذا فهذان الصنفان وهذان المسلطان في الشعر كلّاهما لا يدخل في تسمى التكلف. فالتكلف ان تطلب ما لا يطلب. وذلك سبيل  
اخر. اذا قال البلاغة ما حق التكلف عنه - 00:17:53

قال وبني عن التبيين. الناس اليوم للأسف اه خاصة لازم تعرفوا انه لكل ما من بلاغاته. اليوم مثلاً من اوجه البلاغات التي يكتب  
فيها الناس. وسائل التواصل الاجتماعي. يجييك واحد يكتب لك - 00:18:13

هكذا نكتب لك منشور صغير مثلاً. وفي مسألة من الكلام من المسألة حساسة جداً قد تكون مسألة دينية مسألة حساسة. يأتيك بكلام

غامض. حتى اذا شغل الناس وكثير الرد والرد عن الرد يقول لك انما كنت اريد - [00:18:33](#)  
افلا بليت كلامك على التبيين من اوله؟ هذا من عيوب البلاء انه بنى كلامه على اي شيء على الغموض على الابهام ولم يبنه على التبيين. وانما الشأن كما يقول الجاحز في يقول انما الشأن في الفهم والفهم - [00:18:53](#)

هذا هو الشأن. شأن الرجل البليغ ان يفهم وان يفهم. وربنا سبحانه وتعالى يذكر عن اعلى الناس من خلقه بياناً وبلاحة وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى ليبين لهم ليبين له فرسل - [00:19:13](#)

والله مبعوثون للبيع. والبيان ضد الابهام والانفاس. اذا قال وبني على التبيين. قال وكانت مائدة اغلب عليه من القافية. هذا كلام مهم جداً. وكانت الفائدة اغلب عليه من القافية يقصد بذلك ان يكون طلبه للمعنى الذي يريد اغلب عليه من طلبه لجرس الصوت فيما يتكلم به - [00:19:33](#)

ولذلك بعض الخطباء مثلاً تعود ان تكون خطبه سجعاً. فربما تكلف طلب السدر فضاع المعنى في ذلك. هو كان مفروض انه يضع كلمة تعبّر عن عن المعنى الذي يريد بالطبع. ولكن لو وضع تلك الكلمة - [00:20:03](#)

فيضحي بالمعنى للصالح ماذا؟ لصالح القاضية. طبعاً القافية هنا يجب ان تأخذها بمعناها يعني كل ما يدخل في التردد في السمع. فالقصد انه الاصل في البليغ ان يكون احتفاء بالمعنى اكبر من احتفائه - [00:20:23](#)

بالحرص وابن جني رحمه الله تعالى يقول في خصائصه يقول والعرب اهتماماً بمعانيها اشد من بالفاظها. العرب كانت تعلي بشأن المعنى اكثر مما تعنى من شأن او بشأن اللفظ. قال - [00:20:43](#)

وكانت الفائدة اغلب عليه من القافية بان جمع مع ذلك سهولة المخرج. ويجمع الى هذا سهولة المخرج. يعني سهولة الذي مع قرب المتناول والذي يسمع يقرب تناوله لهذا الكلام. البارح - [00:21:03](#)

تكلمنا على المسألة هادي وقلنا يجب عدم المتكلم ان يخفف المؤونة على على السامع فلا يعترض كلامه الذي يؤديه اليه قال وعدوبة اللفظ مع رشاقة البعض وان يكون حسن الابتداء كحسن الانتهاء. ان يكون - [00:21:23](#)

ابتدأوه حسناً ويكون انتهائه حسن. حسن الابتداء عند العرب مذهب مشلوك ولذلك يذكرون ان آآ ان رجلاً آآ مدح رجلاً وهنأه في عيد من اعياد الفرس التي صارت تقريباً اعياداً عند العرب. يعني بعد الاسلام. الفرس كان عندهم عيدان مشهوران. ان - [00:21:43](#)

والمهرجان. اه هذا الشاعر يقول للملك بمدحه يقول لا تقل بشرى ولكن بشري غرة الداعي ويوم المهرجان. يعني اليوم لم تجتمع علينا بشري واحدة بل بشريان غرتكم ايها الملك غرة الداعي ويوم المهرجان ويوم العيد. فهذا الملك وش قال؟ قال احسنت في كل شيء - [00:22:13](#)

لولا انك افتتحت مقالك بقولك لا يعني اول كلمة خرجت من فمك لا والعرب سألاً باي شيء؟ بنعم صح؟ علاه؟ لانه نعم دعاء القبر. ولذلك آآ يصدرون ان الفرزدق لما مدح - [00:22:43](#)

علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله تعالى عنه وعن ابائه قصيدة مشهورة تعرفون القصة لما لما في صحن الكعبة. فضيق الناس على هشام وهو الخليفة. وفسحوا لعلي بن الحسين. وهو الذكر - [00:23:03](#)

من عامة الناس وان كان يعني اشرف الناس في زمانه. فاهل الشمل لا يعرفونه قالوا من هذا يا امير المؤمنين؟ اي من هذا الذي فسح الناس له وقد ضيقوا عليك حتى يعني - [00:23:23](#)

ان تعذر عليك ان تلمس الحجر الاسود ان تستلم الحجر. فهو خشي ان تنصرف اليه قلوب اهل الشام. فماذا قال؟ قال لا اعرفه فقال الفرزدق حمية لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اعرفه. فقال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - [00:23:33](#)

البيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر العلم. هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلاً بجده انباء الله قد ختموا وليس قوله من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعم الى اخر القصيدة. الى ان يقول - [00:23:53](#)

ما قال لا قط الا في تشهد. لولا التشهد كانت لاءه نعم. لولا هذا التشهد فقط كان كل كلامه؟ نعم. نعم. وقال فيه البيت الذي قيل فيما

قيل انه امدح بيت قالته العرب. قال يغضي حياء - 00:24:13

ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يتسم. وهذا من فاخر من فاخر المرء. فالقصد هذا هذا الملك وش قالوا؟ قالوا احسنت في كل شيء. الا في افتتاحك مقالتك بقولك لا. لأنهم كانوا - 00:24:33

حسن الابتلاء. فهذا الشاعر كان اذكي. قال ايها الملك ليس في الدنيا اشرف من قولك لا الله الا الله. يعني وهي مفتوحة بلال شايف فاستحسن منه هذا الجواب اكثر مما استحسن الشعر وهذا يدخل في بلاغات الجواب اللي تكلمنا عنها امس طيب - 00:24:53  
اذن حسن الابداء قال كحسن الانتهاء. وحسن الانتهاء فيما يكون؟ يكون في ان لا تفارق سامعك الا وقد اشبعته من المعنى. فلا يت Shawaf الى الى شيء بعده. لا يتshawf. في بعض الاحيان - 00:25:13

هناك شعراء كان يذم عليهم شيء. وهذا من معايير تطبيق الشعراء. التطبيق هنا المقصود جعلهم طبقات. من معاييرهم ماذا يقولون فالان فعل يجيد الا انه لا يطيل. وأنه يدخل عند الملك يمدحه بقصيدة - 00:25:33

إذا هي خمسة عشر بيتا. والملوك انما كانت تطلب في ذلك ما كان قصيدا طويلا. الأربعون والخمسون والستون صح؟ ولذلك فان القصائد القصائد العشر للجاهليات المعروفات بالمعلمات من معايير انتقائها طوله - 00:25:53

وحتى في ترتيبها الذي قصر بمعلقة عبيد بن الابرص واسدي اقر من اهله ملحوظ قالوا قصرها لانها شايف وكانوا يمدحون معلم تمرى القيس لماذا؟ لاعتدالها في العدد. قالوا فلا هي قصيرة كقصر معلقتين - 00:26:13

في عبيد ولا هي طويلة كطول معلقة لبيد. معلقة لبيد هي اطول هي اطول معلمات فيها مية وتمن ابيات. عفت يديها والاخري قصارها فيها تقريبا اتنين وخمسين بيت. فالقصد انه حسن الانتهاء ان ان يشبع - 00:26:33

تكلم السامع من المعنى فلا يتshawf الى شيء الى شيء بعده. قال وحسن الوصل كحسن القطع وحسن الوصل كحسن القبر. بمعنى انه اذا وصل المعنى بما هو من جنسه كان وصله حسنا لم يكن تكرارا وانما كان تتميما. وانه انقطع - 00:26:53

المعنى وانتقل الى غيره لم يكن قطعه صرمة وانما كان قطعه يعني فيه فيه ما يسمونه حسن الانتقام الحسنى الانتقاد ثم البيت المشهور الذي ندرسه في البلاغة في باب التشبيه المقلوب - 00:27:23

هو الشاعر كان يصف الليل ثم اراد ان يتوصل من وصف الليل الى مدح الخريف. وش قال؟ خلاص اه راح الليل يا نهار دا ثم قال وبدا الصباح كأن غرته. وجه الخليفة حين يتسم - 00:27:43

انظر الى حسن التنقل. كيف كيف احسن التنقل من من الغرض الذي كان فيه؟ الى هذا الغرض. فهذا ماذا يسمى؟ يسمى حسن الوصل وحسن وحسن القبر. وحسن القبر. قال وحسن الوصل كحسن - 00:28:03

في المعنى والسمع. وكانت كل كلمة قد وقعت في حقها. والى جنب اختها كل كلمة وقعت في حقها والى جنب اختها. ماذا يسمى هذا؟ عند المتقدم يسمى المناسبة. عند سمي الله ماء. يسمى النظم. وكان عندهم تعبير اذا انتقدوا على شاعر - 00:28:23

لا تناسب باقي الكلام. ماذا يقولون؟ يقولون وهذه الكلمة قلقة في هذا الموضوع. كانه هي نفسها وهذه الكلمة قلقة مثلاً لأن يكون في سياق غزل حضري فيستعمل في وسط الكلام كلمة بدوية خشنة. فتلك الكلمة لا تنااسب الموضوع الذي هي فيه. فهي قلقة بين اخواتها - 00:28:53

وكذلك الشأن في البيت بين الابيات. يعني المناسبة لا تكون فقط بين كلمة وكلمة وانما قد تكون بين بيتك وبيتي ولذلك روى ابن قتيبة في مقدمة الشعر والشعراء ان عمر ابن نجا وهو من الشعراء المعروفين آنذاك - 00:29:23

ابن عم له ايها اشعار؟ فقال عمر ابن نجا قال انا اشعر منك. فقال ابن عمه ولم ذاك؟ قال لاني اقول البيت واخاه وانت تقول البيت وابن عمك. يقصد بذلك انه المناسبة بعيدة بينما تقول. شايف - 00:29:43

بمناسبة بعيدة فإذا كان البيت يتبعه اخوه حدث ما يسمى عندهم السبك. يسمى هذا السبك قال وكانت كل كلمة قد وقعت في حقها والى جنب اختها حتى لا يقال لو كان كذلك في - 00:30:03

كذلك له. يعني اش تبلغ البلاغة ما يلزمش يقال في كلامك ليته قال كذا في موضع قوله كذا. اوليته وضع البيت الفلاني في المكان

الفالاني. وهذا تقريباً يذكرنا بالكلمة المشهورة. تذكر عن القاضي الفاضل عبدالرحيم البيساني كما تذكر عن صاحب - 00:30:33 وهو العmad الاصفهاني الاديب. وهي الكلمة المشهورة حتى بعض المؤلفين يذكرونها في صدر كتبهم يعتبرون بها عما يقع في كتبهم من الخلل وهي قولهم اني رأيت انه لا يضع احد كتابا في يومه الا قال في غده لو بدل لو غير هذا لكان احسن ولو بدل هذا لكان -

00:30:53

يستحسن ولو قدم هذا لكان افضل ولو اخر هذا لكان اجمل. قال وهذا من اعظم العبر وهو دليل على استيلاب النقص على البشر البليغ هو الذي لا يقال فيه مثلها. قال وحتى لا يكون فيه لفظ مختلف. ولا معنى مستكره. ثم - 00:31:13  
قل بسباه الحكمة ونور المعرفة وشرف المعنى وجزالة اللفظ. وكانت حلاوته في الصدر وحالته وفي النفس تتفق الفهم وتتصدر دقائق الحكم وكان ظاهر النفع شريف القصد معتدل الوزن جميل المذهب كريم المطلب فصيحاً في معناه بينما في فحواه. شوفوا ايش يقول؟ يعني هالالفاظ طبعاً لماذا لم اقف عندها؟ لانه - 00:31:33

اغلبها تقدم في كلام عمرو بن عبيد وفي كلام عبد الله ابن قصع. يقول وكل هذه الشروط قد حواها القرآن ولذلك عن عجز عن معارضته جميع العلماء. لانه قد يتحقق شاعر شروطاً ولا يتحقق اخر - 00:32:03

قد تتحقق عنده بعض المطالب ولا تتحقق مطالب اخرى. واما هذه كلها في موطن واحد فلا تتحقق الا في كلام العزيز الجبار سبحانه وتعالى قال ولذلك عجز جميع الانام عن معارضته. لانه لا يجمع احدهم في كلام واحد كل هذه كلها من - 00:32:23  
فهذا نص مهم ايضاً في تاريخ البلاغة العربية في تعريف البلاغة وهو نص للامام علي بن عيسى الروماني رحمه الله تعالى. طبعاً طبعاً ولذلك يعني وددت لو اني احضرت حضرت قصيدة اليوم وطبعاً ما نقدروش نقولو كلشي لأنو الزمن يضيق عن هذا. مثل الشعر - 00:32:43

نعم نعم ولعل الاولى بالتمثيل من هذا شيخنا هو قول ربنا سبحانه وتعالى الهم الذكر ولهم انتى تلك اذا قسمة ونحن كلنا نعلم ان هو من مشهور كلامكم من غالبه من غريب الكلام. طيب فلماذا وقع في هذه الآية؟ امعاناً في الدلالة على - 00:33:13  
غرابة القسم فربنا سبحانه وتعالى زاد من بيان غرابة القسمة بان بان وضع لها لفظاً غريباً تلك اذا قسمة مش فقط قسمة جائزة ولا ظالمة ولا لا واحياناً كما تفضل شيخنا - 00:33:53

يعتمد الشاعر يعتمد ان يستعمل الغريب في موضع من قصيدة. اعطيكم مثال طبعاً وددت لو اتيت القصيدة لاني لا احفظها ولكن هي مما يمثل به لهذا. علي ابن الجهل شاعر حضري علي بن الجهل - 00:34:13  
وكان يمدح المتوكل معروض. مدح المتوكل بقصيدة فيها كل الفاظ الحضارة. يعني تقرأ قصيدة قلت لك هذا الرجل رجل بغدادي. رجل من اهل مدينة السلام. الا في المقطع الذي ذكر فيه الرحلة في الbadia - 00:34:33  
لانه انت تعلمون ان القصيدة العربية مبنية على عمود. العمود هذا يقدر يكون فيه البكاء على الاطلال. بعد الوقوف عند الطلام المشعل كاين قطعة الصحراء كاين قطع الصحراء وفي قطع الصحراء توصف الناقة ويوصف الثور والفرس - 00:34:53  
الى اخره. في مقطع قطع الصحراء مقطع السفر كما يسمى تحول علي ابن الجهل الى خالص. وهذا من اسرار براءة علي ولذلك اليوم في الدراسات المعاصرة يعبر طبعاً هذا بتحول المعجم الشعري. كيفاش انو في لحظة معجمه الشعري؟ معجم الألفاظ كان حضارياً ثم لما دخل في غرضه هو في اصله من اغراض - 00:35:13

كأنه جنا اخر اه كأن شياطينا اخر من شياطين الشعر تلبس وتتكلم بلغة اهل اهل الbadia اذا فقد يستعمل الغريب لغرض قد يستعمل لغرض. اذا هذا آآ يعني صلب صلب فكرة علي ابن عيسى الرمانى في كلامه. الان ننتقل الى فكرة مهمة جداً - 00:35:43  
بلغ في اصلها صفة للكلام ام للمتكلم به بضم الله الرحمن الرحيم. السؤال واضح. البلاغة في اصلها. اما انها تطلق على هذا وتطلق على هذا فـلا نختلف فيها. صح؟ يقال كلام بلغ ويقال رجل بلغ. وليس في اصلها البلاغ. صفة المتكلم ام صفة الكلام - 00:36:13  
هي صفة الكلام. الكلام هو الذي يوصف بأنه بلغ. متى اذا نجى صاحبه في ان يبلغ معناه الى سمعه. ولذلك فـان صفة البلاغ في اصلها هي صفة الكلام. لاني قد انجح في كلام ولا انجح في كلام - 00:36:43

اخر وبالتالي فان صفة البلاغة ليست صفة متأصلة في الانسان المتكلم وانما هي على قدر معناه من كلام معين. طيب فان تكرر من الانسان المتكلم النجاح في بلاغة الكلام وصف باي شيء؟ بانه رجل بلغ. اذا تكرر منه ذلك. والا فالاصل في البلاغة انها صفة -

00:37:03

الكلام ولذلك وهذا كنت اشرت اليه اول ما شرعنا في الحديث عن وقلت لكم هناك معلومة مهمة جدا سنؤخرها. ولذلك لما وردت البلاغة في كتاب الله عز وجل وردت في -

الكلام. قال ربنا سبحانه وتعالى وقل لهم في انفسهم قولا بلغا. قولا بلغا وهذه الاية ايها السادة الافاضل من عجائب اي القرآن. في الدراسات الاسلامية الحديثة اهم مفهوم منه ننطلق في في الدراسات الانسانية يسمى دورة التخاطب -

00:37:53

دورة لما يتم التخاطب بين شخصين وش عندهم عدنا متكلم وعندها المتلقي او المستمع عندنا الرسالة هادي تمر وفق وضع معين المقصود بالوضع اني انا مثلا اكلم الشيخ اكلمه بالعربية. فالوضع الذي يبني وبينه هو هو العربية. هاد الوضع هذا عنصر مهم في دورة التخاطب. لانه -

00:38:23

العربية الرسالة لا تصل من العناصر المهمة في دورة التخاطب القناة يعني يمكن ان اكلمه على الهاتف؟ صح؟ يمكن ان اكتبه ان اكتب له. ان اشير اليه. اذا هناك قناة والقناة هذه -

00:39:03

ايضا مهمة جدا. لماذا؟ لانه اي خلل يمس القناة فهو سيمس الرسالة بالضرورة. صح؟ اتصور لو اني اكلمه في ضحيج لا يسمعني صح؟ تصور ان ان تشير ان تشير الى رجل كفييف -

00:39:23

لا تصل الرسالة لماذا؟ القناة غير سليمة وهكذا. اذا هذه عناصر دورة التخاطب. هذه الاية العظيمة من كتاب الله عز وجل تشير الى كل هذه العناصر. ربنا سبحانه وتعالى يقول فيها وقل -

00:39:43

لي هو فعل القول وهنا فعل القول ورد في صيغة الامر وهذا يرددنا الى مسألة مهمة مadam ربى عز وجل امره بالقول. فالقول ها هنا عبادة. وهذا هو اللي قلنا ان الكلام مسؤلية. قال وقل -

00:40:03

هذه مسألة مهمة ايضا هناك فرق في بلاغة الكلام بين ان تكلم رجلا وان تكلم جماعة. طيب المتلقي هنا؟ واحد ولا جماعة؟ والقول ها هنا مسند الى قائل. هذا هو المرسل. هذا هو المتكلم وقل لهم اللي هو شو؟ المتلقي. طيب المتلقي هنا؟ واحد ولا جماعة؟

00:40:23

ان تأخذ بملابساته الشخصية. ولك ان تكلم جماعة يقتضي منك ان تنفي الاشياء الاشياء الجزئية ان تخاطب الجماعة على وفق ما يجمعها. وقل لهم طيب قل لهم في انفسهم مضمون الموضوع في انفسهم ماذا تقول لهم؟ قولا هذه هي الرسالة هذا هو الكلام -

00:40:53

طيب هاد الكلام الان بما وصفه الله عز وجل؟ بليغة من بلاغة هذه الاية تأخر كلمة البليغ الى اخره انباهها منه سبحانه وتعالى على ان القول لا يكون بليغا حتى تراعى كل هذه الاشياء. حتى يراعى حال القائل -

00:41:23

وحال المتلقي وحال الموضوع الى اخره. فاذا روعي كل ذلك وصف الكلام بانه بانه ملك. اذا فالبلاغ في اصلها صفة الكلم. فان تكرر من المتكلم البلاغة وصف بانه بالغ. ومن الادلة ان العرب ان علماء -

00:41:43

فهموا ذلك انهم جمعوا لفظ البلاغة على بلاغات. واستعملوها في كتبهم. مثلا ابو الفضل احمد بن ابي طاهر المعروف بطيفون ابو الفضل طيفور البغدادي رحمه الله الف كتابا مشهورا وهو مضمون عنوانه بلاغات النساء. بلاغات -

00:42:03

النساء يعني ما اثر عن النساء في تاريخ العرب من الكلم من الكلم البليغ. طبعا فهاد المقال ما نصوتوش بين مبالغات النساء وبلاحات مالك. يعني البلاغات الحديبية اقصد. البلاغات ما عندهاش علاقة بلغني ان ابن عمر صنعه -

00:42:23

ما عندهاش علاقة. البلاغات الحديبية. البلاغات هنا جمع بلاغة. ماشي جمع بلاغ. جمع بلاغة. واحيانا اصحاب الموسوعة الادبية يصنف او يضعون بابا يعني باب في بلاغات الاعراب. يعني ما اثر عن الاعراب من الكلمات -

00:42:43

من الكلمات البلاغة. باب في بلاغات الاعراب وهكذا. فكونهم جمعوا البلاغة على بلاغات يدل على ان البلاغة في اصلها صفة الكلم صفة الكلام. وبهذا تكون قد اتينا على ما نحتاج اليه فيما يتعلق بمصطلح البلاغة. اللي بعده الفصاحة. الفصاحة في اللغة هي -

هي الخلوص والظهور. الشيء الظاهر والشيء الحالص تقول العرب في كلامها افصح الصبح اي ظهر وباب ويقولون يوم فصح هذا يوم فصح اي يوم صحو لا فيها. هنا يوم فصح اي يوم صحو لا لا ريب فيه - 00:43:33

ويقولون بن فصيح. يعنون به اه ما نزعت عنه رغوته. الرغوة التي يكون فوق البن اذا نزعت وبقي البن وحده حالاً قيل فيه بن فصيح ومن اشهر الاشعار مروية في هذا المعنى ابيات السلمي. وكان نضج هذا راعياً. فمر به اناس فاستسقاوا - 00:44:13  
من لبن ابله فسقاهم. فلما رأوه وحده لما شافوه وحدو قالوا يا الله نخلصو عليه وندعيوه الإبر فالهمم فإذا الرجل ينشطر خلويًا ويتحول الى ربعة وعشرين لوحدو صب الجماعة كلها. فقال في ذلك ابيات. قال الم تسل الفوارس من سليم - 00:44:43  
فضلة وهو موتور مشيخ. رأوه فازدروه حکروه وهو خرق. الخرق الرجل النحيف رأوه فازدروه وهو خركم وينفع اهلة الرجل القبيح.  
يعني حتى الرجل كيكون جميل وما هوش ينفع ينفع اهلة احياناً. قال الم تسأل الفوارس من سليم بفضلة وهو موتور اشيخ رأوه فازدروه - 00:45:13

وهو خرق وينفع اهلة الرجل القبيح. ولم يخشوا مصالته عليهم. وتحت الرغوة اللبن الفصيح. يعني كيلحقنا للصح. فهمو الناس واش تسوى. قال ولم يخشوا مصالته عليهم. وتحت الرغوة اللبن الفصيح - 00:45:43

غض علیهم بالسيف صلتا كما عض الجبل فرس الجموح. فاطلق ظل صاحبه واردى قتيلاً من همه ونجاتني يعني البعير هداك لي سرقوا لو. اطلق غلة دابو واردى منهم قتيلاً وفلت لو واحد ذلك - 00:46:03  
ها هذى اذا فصار من امثال العرب يعني قوله وتحت الرغوة اللبن الفصيح صار من امثالكم. وان كان هذا الرواية هي اللغوية اكثر اهل العلم بالشعر يروروه وتحت الرغوة اللبن الصريح. وتحت الرغوة اللبن الصريح. واما اللغة - 00:46:23

اصحاب المعادن فيروونه وتحت الرغوة اللبن الفصيح. طيب الان الفصاحة فلصطلاح العام الماضي كنا تكلمنا على هاد المسألة في اصولنا. وسنعيدها. من ضرورات فهم مصطلح الفصاحة التفريط بين فصاحة بين الفصاحة اللغوية والفصاحة البينية. اما اول ما اطلقت - 00:46:43

هذه اللحظة فكان المقصود منها عند علماء العربية الفصاحة اللغوية ويقولون رجل فصيح واعرابي فصيح وعربي فصيح من هو الفصيح؟ هو الذي يتكلم العربية ما المقصود بالسليقة؟ بالمنشأة. ولذلك سماها ابو العباس المبرد لغة المنشأ. اي انه - 00:47:13  
نقلها عن ابيه وامه في البيت. ما درسههاش في مسجد. مثلاً كيما قلنا العام الماضي نحن فصحاء في اي لغة؟ في عاميتنا العامية نحن فصحاء لماذا؟ لانه اخذناها - 00:47:43

من وسطنا الاول الوسط الاول لغة المنشأ ويقولون في تعريفه ايضاً والفصيح من لم تتغير لغته. لغته لم تتغير بتداخلها واحتلاطها بلغة اخرى فمن بقي على اصل لغته التي هي لغة من شيء فهذا هو الفصيح. وفي كتاب سيبويه كلما قال سيبويه رحمة الله - 00:48:03

تعالى وسمعنا فصحاء العرب يقولون هؤلاء هم الفصحاء الذين يقصدون. السؤال الان هؤلاء الفصحاء كل ما يقولونه فهو صحيح في وضع اللغة. ولكن السؤال هل كل شيء قالوه بلغة جاوبنا علاه؟ لأن هؤلاء الذين سمعوا منهم الشيخ الفاني والعجوز الفاني ومنهم الصغير ومنهم - 00:48:33

رجل لا علم له بالشعر الى اخره ولكن عنده سلامة لغوية اذا تكلم لا يخطئ لغته هؤلاء هم فصحاء الاعمار يعني مثلاً سيبويه رحمة الله يقول وسمعنا فصحاء العرب يقولون انطلقت الصيف. جواباً عن قولهم متى انطلقت - 00:49:03

قال وسمينا فصحاء العرب يقولون ذه امة الله. قال يقولونه في الوصل كحاله في الوقت يعني ما يقولوش ما يقولوش ذه امة الله. يقولون ذه امة الله. هؤلاء هدوء فصاحة. فهذه الفصاحة - 00:49:23

تسمى الفصاحة اللغوية وهاد هم الفصحاء الذين يحتاج لهم في قواعد النحو والصرف وتوخذ عنهم الالفاظ الى اخره. هذه تسمى الفصاحة اللغوية. وهذه ما الذي يقابلها؟ لا فصح - 00:49:43

لغوية داخل واسع يقابلها. اللحن. اما ان يكون كلامك فصيحا واما ان يكون لحنا. واما ان يكون لحنا داخل البلاغة لما يقولوا الفصل داخل علم البلاغة لما يقولوا الفصاحة لا يقصدون هذه. وانما يقصدون فصاحة اخرى هي الفصاحة البينية - [00:50:03](#) وهي التي يتكلمون عنها في المقدمات. يقولون هو ان يخلو الكلام من عيوب النطق. وهذه التي تكلم عنها جاحظوا في كتاب البيان والتدبر. انت تعلمون انه الجاحظ نقدرو نقول عليه هو اول آآ اول اورطوفونيست في الدنيا - [00:50:23](#) عيوب النطق التائفة الى اخره. هو اول واحد علاش بأنه في مقدمة البيان والتبيين ذكر كل عيوب المنطق. عيوب الصوت. اللدغة لدغة الراء من الناس مثلا اذا رأى ان يقول رأى قال اه. ولا قال غا. ويذكروا في هذا المقام اخبار واصل بن عطاء. الغزال معروف انه - [00:50:43](#)

ابن عطاء كان متكلما فكان يتتجنب الراء في كلامه كله كيفاش كان يدير الله اعلم لا تدري كيفاش كان يقدر الله اعلم بصح المهم كان كذلك ويتكلم على الفافية ويتكلم على اخره - [00:51:13](#)

واضح؟ فهذا الكلام الفصيح هو الذي يخلو منها. كما انه يخلو من اي شيء يخلو من التناقض بين بالاصوات من شروط الفضل كان من الفصيح بيانيا ان يخلو من من التناقض بين الاصوات. ولذلك يشترط فيه الجرجاني كما في دلائل الاعداد. تلاؤما - [00:51:33](#) تلائم الحروف. ما المقصود بتلائم الحروف الان؟ انه جرس الحروف اذا اجتمع بعضها الى بعض يكون سهل النطق مستحسن السمع. يعني في النطق يجي ساهل وفي السمع يجي متقبل ومنبئ ذلك كله على اي شيء على تباعد المخارج. لانه قد ما تقارب المخارج - [00:51:53](#)

في حروف متسلسلة يصعب يصعب النطق. لماذا؟ لماذا؟ لماذا يصعب النطق؟ طبعا زمان كان يرجعون الامر الى التقارب ولكن لا يفسروننه. العلوم تطورت ودخلت الدراسات يعني ما يسمى بـ تكنولوجيا اللغة ودرس دخلت المقابر فهمنا عليها - [00:52:23](#) لانه المسألة هي مسألة عضلية بالدرجة الاولى. شوف انت كي تكون عندك عضلة تقوم انقباض وانطلاق وانقباط وانطلاق وانقباط وانطلاق في الوقت نفسه تقريبا واسع يصر لها تتعب في حين انو لو كان - [00:52:43](#) قابض في اثناء النطق بالحرف. ثم تنطلق لانه كاين عضلة اخرى ستتنقبض باش تنطق بحرف من مخرج اخر. هذه فهداك الوقت واسع يصر لها ترتاح فإذا رجعت اليها وجدتها نشيطة وجدتها نشيطة صح - [00:53:03](#)

هذا ولذلك اه يلغزون او يجاجي بعضهم بعضا بالنطق بالالبيات اللي فيها حروف متقاربة. هنا زمان كان يقول انه كاين بيت اه ما تقدرش تقوله ثلاث مرات من غير ان تخطي به. اللي هو وقبر حرب بمكان قفري وليس - [00:53:23](#) قرب قبر حرب قبره. وان كان ما كانش منها. ترى سمعت الناس يقولوها ثلاثين مرة ورا بعضها. تاع تلت مرات اه ربما ربما حرب هذا المذكور في البيت اه تعلمون من هو؟ وقبر حرب بمكان اخر شكون حرب - [00:53:43](#)

لا هذا الحرف والد ابي سفيان رضي الله عنه. فابو سفيان هو صخر بن حرب بن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس فحرب هو هذا علاش؟ لأن قريش في الجاهلية كانت تزعزع انه تخطفته الجن فلا يعلمون قبره اين هو. يعني القلوب - [00:54:03](#) لأنه خرج ماواش هايدا خرج من قريش ولم يرجع اليها فكانوا يزعمون ان الجن تخطفته ولذلك قال شاعرهم قال وقبر حرب بمكان قفر. وليس قرب قبر حرب قوم. لانه ما على بالناثن اصلا اين هو في - [00:54:23](#)

هذا الجزئية اللي هي تلائم الحروف بقيت جزئية منظورة اليها ولكن لم تؤسس لها نظري. اول عالم عربي اسس كنظريه لتلائم الحروف هو الامام ابن سنان الخفاجي. في كتابه سر الفصاحة. في سراحة - [00:54:43](#) ماذا فعل ابن سينا؟ اختبر كل التراكبات الصوتية. العربية من اجل ان يفهم ما هي الاشياء التي لا تترتب في كلام العرب. وهذا العمل شقه بياني وشقه لغوي مرجعه الى فقه اللغة. ولذلك فان فقهاء اللغة - [00:55:03](#)

قصوا عليه في كتبهم. لو كان تروح مثلا الى آآ الى كتاب المزهر في علوم اللغة وانواعها السيوطي. يذكر بابا في علامات الدخيل كيف تعلم ان هذه الكلمة ليست عربية فصيحة وانما هي كلمة دخيلة واسع يقول لك مثلا يقول لك كل كلمة فيها - [00:55:23](#) عجيب والصاد فهي دخيلة. كل كلمة اجتمعت فيها جيم وصاد وصاد. وعلاه؟ لانهم لما استقرأوا كلام العرب وجدوا انهم لا يجمعون

00:55:43 بين فيه كلام، ولذلك من بعد كيف تبدأ تحوس انت تصيب انه حقيقة هي كلمة دخيلة وليس -  
الجص اه اللي هو اللي هو الذي يحصل به البناء هي كلمة هي كلمة دخيلة وليس كلمة عربى وهكذا. فابن سنان الخفاجي اسس  
نظرية الفصاحة على وفق تلائم الحروف. اذا من المهم ان نفهم هذا المصدر. مسألة اخرى باللغة الامريكية -  
00:56:03 متعلقة بالفصائل. لما تقرأ شروط الفصاحة عند البيانيين او عند البلاغيين وش يقول لك؟ يقول لك من شروط الفصاحة ان لا تكون  
الكلمة مبتدلة قلت الكلمة هادي مبتدلة بمعنى انه اذا كان لشيء اسماء اسم شاع عند العامة -  
00:56:33 واسم اختص به الخاصة اللي هوما الادباء الى اخره فذلك الاسم الذي شاء عند العامة غير فصيح غير فصيح طبعا بيان وهذا الشرط  
في الحقيقة لم يراعي شيئا اخر. ما هو؟ الكلام -  
00:56:53

مستويان وهذه الحقيقة اول واحد اول واحد بحثها واسسها رحمة الله اول واحد اسس اعطاهما مفهوما هو الاستاذ عبد الرحمن الحاج  
صالح. الائمة من قبلنا سيبويه والخليل كانوا يطبقونه ولكن لم يؤسسوا -  
00:57:13 الاستاذ صالح جعلها اساسا. الكلام مستويان. مستوى اجلالي. ومستوى استرسالي والعرب كانت تتكلم بهما. فالقصد بالمستوى  
الاجلالي هو ذلك من العربية الذي هو مستوى التحقيق الذي يستعمله في المقامات الاجلالية لأن يتكلم الرجل مثلا في درس -  
00:57:43

كأن يتكلم في خطبة جمعة لأن يتكلم في مقام يستدعي نوعا من من الهدوء. هنا يتكلم بالعربية ايش معنى محققة؟ بمعنى انه يحقق  
الحروف والمخارج والجمل تكون تامة تكون حسنة البناء الى اخره. هذا مستوى -  
00:58:13 ولكن اذا هو خرج وعافى الاهل والاموال والاولاد وكلم زوجته وعياله نتكلم لهم بهاد المستوى لا حينئذ نتكلم بهما بمستوى استرسالي.  
يسترسل في الكلام. فتخف عنده العرب لا يعني هذا انه لا يعرب الكلام. ولكن كما قال الاصماعي قال العرب يشامون الاعراب ولا -  
00:58:33

يتحققونه يعني مثلا كيتكلم مع زوجته ما يقولهاش اه ما يقولهاش هل حضر العشاء يا خديجة. لا ابدا هذا لا يكون. صح؟ لا وانما  
يكلمها كلاما خفيقا. يعني حتى الحركات -  
00:59:03

تقف وهذا المستويان اللذان هما المستوي الاجلالي والمستوى الاسترسالي موجودان في كل اللغة. آآ في كل لغة في كل اللغات في  
كل لغات حتى الفرنسيون تصيب واحد اه باش انا في لما يتكلم يتكلم فرنسيه. لي يقولو لهم -  
00:59:23 ولا الفرونسية بعد ذلك اذا دخل الى محل يشتري خبزا دخل الى بيته لا بتلك الطريقة. فالمستوى الاجلالي والاسترسالي موجودان  
في كل اللغات. واش لي كره الناس في العربية للأسف؟ انا -  
00:59:43

الزمناهم اذا ارادوا ان يتكلموا العربية ان يتكلموا بالمستوى الاجلالي في كل المقامات. فيجد نفسه يقول لك بالعربية حتى في الدار  
وتقيينا الإعراب والمخارج لا يلزم ذلك. وما فعلته العرب على فصائل العرب -  
01:00:03 السؤال في هذين المستويين ايهما الفصيح؟ كلها فصيح في مقامه. بالعكس بالعكس لو كان تدخل عند الخباز باش تشيري جوج  
خبزات. وتقولو كيف انبيك؟ يعني تكلمه بلغتك فنبكي. واش يقول لك تقدر بيا يقول لك تستهزئ بي. صح؟ يقول لك انت تستهزئ بي.  
وعند العرب -  
01:00:23

الأمر كان كذلك الأمر كان كذلك. ولذلك قالوا في كل منهم لكل مقام مقام. وقالوا البلاغة لا تكلم الملوك بكلام السوق. السوق يعني عامة  
الناس. ولا تكلم السوق بكلام الملوك. وانما كل شيء في مكان -  
01:00:53 الآن هاد الكلمة وهاد اللفظة لي راهم يقولونا البيانيون انو من شرط فصاحتها لا تكون مبتدلة في المستوى استرساري لابد ان تكون  
مبتدلة. وذاك سر فصاحتها في ذلك المستوى. اذا في الحقيقة هذا الشرط اللي هو شرط -  
01:01:13 وعدم الابتداء هو شرط غير محقق. لماذا؟ لانه لم يراعي المقامات في الكلام. انما يشترط عدم الابتداء في المفرددة اذا في المقام  
الاجلالي لا في المقام الاسترسالي. هاد الشرط عندما يخاطب به الشعراء والخطباء واصحاب المقامات الى اخره. ولكن لا يخاطب به -

01:01:33

عامة الناس لا يخاطب به عامة الناس. وإنما يخاطب به أرباب القلم وارباب الخطأ. طيب هذه مسألة مهمة. الاستاذ صالح رحمة الله نعم. كان عندهم هذا من المستويات. كان عندهم هذا المستويات. ولصوص - [01:01:53](#)

نصوص سيبويت مما سمعه هو وشيوخه من العرب تشهد بالمستويين. وإن ما كانوا يقولونه في كلامهم العادي له قوانين في التواصل غير قوانين الأشعار. ومن الأدلة على ذلك هنا كما على كل حتى عرضنا المسألة هادي بالتفصيل العام الماضي. من الأدلة على [01:02:13](#)

يقول وهذا جائز في الشعر من نوع في الكلام. ماذا يقصد بالكلام؟ لا يقصد النثر يقصد الكلام اليومي يقصد الكلام اللي الكلام اليومي لما يتكلمون يقولك هذا من نوع في كلامه جائز في الشعر يقولك وهذا كثير في شعرى - [01:02:33](#)

وكلامهم يقصد بكلامهم هذا التواصل اليوم باعتبار ان الشرق هو نص نموذجي للمقام الاجالى والكلام هو نص دي المقام دي المقام الاسترالي. يقول الاستاذ صالح رحمة الله تعالى يقول ابتلينا عشر العرب بكارثة عظيمة - [01:02:53](#)

منذ ان قرر البلاغيون المتأخرون ان ما كثر على السنة العامة وكان لذلك المعنى اسم استغنت به الخاصة عن هذا يعني عن كثير فهذا اي كثير يقدح استعماله لابتذاته. فهكذا أصبحت الفصحى وش صارت؟ لغة خواص - [01:03:13](#)

واللغة وقتاش تموت؟ متى ماتت اللاتينية؟ حين صارت لغة خواص. اللغة اذا امت في اوساط عامة الناس تموت. اللغة لما تتحول الى ما يسمى باللغة الادبية تموت. تحولت الى لغة خواص - [01:03:33](#)

وامضت المئات بل الالاف من الالفاظ والتركيب الفصيحة التي نطق بها فصحاء العرب انفسهم لا شيء الا باستعمال العوام لها واستغناء الخواص عنه. وهكذا تصبح اللغة لغة طبقة دون اخرى. او - [01:03:53](#)

لغة ادب فقط. يقول الاستاذ صالح وهناك سر اخر في اماتة اللغة. وهو الاعتقاد ان الفصاحة هي ميزة بلية وحده لي هو عدم التفريقي بين الفصاحة اللغوية والفصاحة البيانية والواقع ان الفصاحة في مدلولها القديم ذلك - [01:04:13](#)

المدلول الذي يقصد سيبويه عندما يميز بين فصحاء العرب وغيرهم هي السلامة من اللحن والعظمى. واللكرة فقط ومدارها على فكثرة الاستعمال. يجب يقول بليك عند العامة. من شروط الفصاحة ماشي عدم الابتدال. من شروطها ابتدال. لازم يكسر النصر باش يكون - [01:04:33](#)

فصيح فان لم يكثر ولم يستعمله الا جماعة فهو الشاذ والنادر والخطأ الى اخره. اذا فهذه آهاتان مسألتان مهمة المسألة الاولى التفرقة بين الفصاحة اللغوية والفصاحة البيانية المسألة الثانية التفرقة بين المستوى الاجالى - [01:04:53](#)

مستوى اذا ركبت هذا على هذا تحقق عندك التصور الصحيح لمصطلح الفصال. الان وقد فرغنا من هذا نتكلم عن شيء من بلاغات الامم قبل العرب. وقلنا قد اخترنا لذلك ثلاثة او ثلات امم. لماذا؟ لانه هي التي - [01:05:13](#)

كان لها اثر في البلاغة من هم؟ اليونان والفرس والهند. اليوناني لما نتكلم عن البلاغ عن هذا يردنا مباشرة الى ارسطو. ارسطو ارسطو طاليس في اعماله الفلسفية انجز عملين مهمين. احدهما عنوانه كويتكا. اي كتاب الشعر - [01:05:33](#)

والثاني عنوانه ريتوريكا. خطأ. هذان الكتابان لما ترجموا الى العربية هما ترجما في الحقيقة في مراحل مختلفة يعني كان اول اتصال باعمال هو اتصال الكندي الذي يعرف بابي الفلسفة العرب. ثم ابن سينا ثم جماعة الى ان وصل هذا الانجاز كله الى من - [01:06:03](#)

من اكبر من اشتغل على اعمال ارسطوطاليس من فلاسفة العرب؟ ابوالوليد ابن رشد رحمة الله تعالى وقد الف الكتاب الذي هو موسوعي وهو تلخيص منطقي. مساء الخير. ترخيصه منطقي ارسطو. وكتب مطبوع ومعرفة يعني. هذا الكتاب من حيث المفاهيم الموجودة فيه. القاعدة - [01:06:33](#)

على بلاغة العرب لماذا؟ لانه البلاغة والخطابة كما كان يتصورها ارسطو طاليس. كان آآ كانت تستمد اصولها وبناءها من خصائص ذلك المجتمع اليوناني القديم هو مجتمع كان يعتمد اساسا على مفهوم الخضارة. علاه؟ لأنه آآ مفهوم مفهوم آآ ما يسمى بالديمقراطية - [01:06:53](#)

وين نشأ؟ نشأ في اليونان القديمة. والديمقراطية اللي هي رأي الغالبية كان يستدعي ان يجتمع الناس وان يختلفوا وان يتناقشوا ان

يخطب كل واحد برأيه ومذهبة. في ضوء كل هذا نشأت الخطابة. اللي هي الخطابة التأثيرية. كيف اؤثر - 01:07:23  
فيك وعلى هاد الأساس تأسس عند ارسطو طاليس المبادئ الخمسة للتأثير. لي هي وشنو؟ البرهان والخطابة والحجاج والتخييل  
والكذب ايوا البرهان والخطابة والحجاج والتخييل والكذب البرهان هو الذي لا ينقطع. قل فللـ الحجة البالغة. وانزلنا -

01:07:43

فالىكم اه قد جاءكم برهان من ربكم. هي الحجة التي لا تنقطع لا ترد. هذا ماذا يسمى؟ برهان المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان  
اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويحيى. قال انا احيي واميـت. قال ابراهيم فـان - 01:08:23  
ان الله يأتي بالشمس من المشرق فـاتي بها من المغرب. قال تعالى فـيـهـتـ الـذـيـ كـفـرـ. بيـقـولـ لـكـ الحـجـاجـ حـجـةـ بـرـهـانـيـةـ. اـثـنـيـنـ الـخـطـابـةـ  
الـخـطـابـةـ اـحـبـ الـمـتـنـاظـرـيـنـ فـيـهـاـ اـعـلـىـ مـنـ الـاـخـرـ. ولـذـكـ 01:08:43

فـإنـ لـهـ الـيـدـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ. فـهـوـ يـأـمـرـ وـيـنـهـيـ وـيـعـدـ وـيـهـدـ. هـذـهـ اـفـعـالـ اـلـاثـالـ ثـالـثـ الـحـجـازـ حـيـثـ يـكـونـ الـمـتـنـاظـرـانـ مـسـتـوـيـيـنـ مـسـتـوـيـيـنـ اـذـ اـنـتـ  
الـمـنـاظـرـ دـيـالـكـ لـاـ يـمـكـنـكـ اـنـ تـلـزـمـهـ بـرـأـيـكـ. تـقـدـرـ تـقـوـلـ لـهـ اـفـعـالـ وـلـاـ تـفـعـلـ. وـانـمـاـ الـوـاجـبـ عـلـيـكـ ماـذـاـ؟ اـنـ تـقـعـ اـنـ تـحـاجـ 01:09:03  
فـتـقـارـعـ الـحـجـةـ بـالـحـجـةـ. هـذـاـ وـشـوـ؟ـ الـحـجـازـ. طـيـبـ. الـرـابـعـ التـخـيـيلـ فـيـ بعضـ الـاـحـيـاـنـ تـحـاـوـلـ اـنـ تـحـاجـهـ وـالـمـنـطـقـ الـعـقـلـيـ فـلـاـ تـسـتـطـعـ.  
فـتـخـيـلـ لـهـ شـيـئـاـ. نـكـمـلـوـ هـاذـيـنـ الـعـنـصـرـيـنـ فـيـ اـثـنـيـنـ لـأـنـيـ اـحـبـ اـنـ 01:09:33

اـذـ كـنـتـ مـعـ مـعـلـيـشـ مـعـ الـاخـوـةـ ذـكـرـنـاـ مـرـةـ مـعـ الـاخـوـةـ الـلـيـ مـتـابـعـيـنـ مـعـنـاـ فـيـ حـلـقـةـ النـحـوـ قـصـةـ عـلـيـ اـبـنـ الـجـهـمـ لـمـاـ دـخـلـ عـلـىـ الـمـتـوـكـلـ فـيـ  
مـسـأـلـةـ الـدـرـتـيـنـ. ذـكـرـنـاـ هـادـ الـقـصـةـ اـظـنـ. مـرـ عـلـيـ بـنـ الـجـهـمـ الشـاعـرـ دـخـلـ 01:09:53

عـلـىـ الـخـلـيـفـةـ جـعـفـرـ مـتـوـكـلـ. فـاـذـاـ فـيـ يـدـيـهـ دـرـتـانـ عـظـيـمـتـانـ. قـالـ فـدـحـاـ الـيـهـ اـحـدـاـهـمـ رـمـاـهـ لـهـ. اـعـطـاـهـاـ لـهـ. قـالـ فـاـخـذـهاـ وـجـعـلـ يـقـلـبـهاـ. شـفـ  
يـاـ عـلـيـ. فـقـالـ لـهـ الـخـلـيـفـةـ قـالـ اـسـتـرـقـصـ بـهـ؟ـ يـعـنـيـ اـحـقـرـتـهـ؟ـ قـالـ هـيـ وـالـلـهـ خـيـرـ مـنـ مـئـةـ الـفـ 01:10:13  
فـقـالـ عـلـيـ بـنـ جـهـلـ قـالـ مـاـ اـسـتـنـقـصـتـ بـهـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ. قـالـ وـلـكـنـ اـفـكـرـ فـيـ شـيـءـ اـخـذـ بـهـ التـيـ فـيـ شـمـالـكـ. يـعـنـيـ هـذـهـ اـرـيدـ اـنـ اـخـذـ  
الـاـخـرـ. فـقـالـ قـلـ فـقـالـ اـبـيـاتـهـ الـمـشـهـورـةـ. قـالـ بـسـرـ مـنـ 01:10:33

مـعـرـوفـ اـنـ جـعـفـرـ مـتـوـكـلـ غـادـرـ بـغـدـادـ وـبـنـيـ مـدـيـنـةـ اوـ اـسـتـوـطـنـ مـدـيـنـةـ اـخـرـيـ الـلـيـ هـيـ سـامـرـاءـ ذـبـنـاـهـاـ مـنـ قـبـرـهـ الـمـعـتـصـمـ. فـقـالـ بـسـرـ مـنـ  
رـأـيـ اـمـيـرـ تـغـرـفـ مـنـ بـحـرـ الـبـحـارـ يـرـجـىـ وـيـخـشـىـ لـكـلـ هـوـلـ كـانـهـ جـنـةـ وـنـارـ. الـمـلـكـ فـيـهـ وـفـيـ بـنـيـ 01:10:53

مـاـ اـخـتـلـفـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. يـدـاهـ فـيـ الـجـوـدـ ضـرـتـانـ. الـضـرـاـيـةـ زـوـجـ جـلـسـاتـ عـرـاـ يـدـاهـ فـيـ الـجـوـدـ ضـرـتـانـ عـلـيـهـ كـلـتـاهـمـاـ تـغـارـ. فـلـيـسـ تـأـتـيـ  
الـيـمـينـ شـيـئـاـ اـلـاـ اـتـتـ مـثـلـهـ الـيـسـارـ قـالـ خـذـهـ لـاـ بـارـكـ اللـهـ لـكـ فـيـهـ. بـلـفـتـهـ فـهـذـاـ فـعـلـ ماـذـاـ يـسـمـىـ؟ـ يـسـمـىـ تـخـيـلـاـ 01:11:13  
خـالـدـ بـنـ جـيـلـوـيـهـ وـكـانـ كـاتـبـاـ لـمـاـ قـبـضـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـوـزـرـاءـ بـغـدـادـ وـاحـسـبـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ طـالـبـ وـكـانـ يـعـنـيـ مـغـيـظـاـ عـلـيـهـ يـرـيدـ اـنـ  
يـقـتـلـهـ. فـقـالـ اـمـهـلـيـ اـيـهـ الـامـيـرـ. خـلـيـنـيـ نـقـوـلـ لـكـ حـاجـةـ. قـالـ لـهـ قـالـ 01:11:43

زـعـمـواـ بـاـنـ الصـقـرـ صـادـفـ مـرـةـ عـصـفـورـ بـرـ سـاقـهـ الـمـقـدـورـ. الـمـكـتـوبـ جـابـوـ عـنـدـ الصـقـرـ فـتـكـلـمـ الـعـصـفـورـ تـحـتـ جـنـاحـهـ وـالـصـقـرـ مـنـقـضـ عـلـيـهـ  
يـطـيـرـ. مـاـ كـنـتـ يـاـ هـذـاـ لـمـثـلـكـ وـلـنـ شـوـيـتـ فـانـيـ لـحـقـيرـ. فـتـهـاـوـنـ الصـقـرـ الـمـذـلـ بـصـيـدـهـ كـرـمـاـ فـاـفـلـتـ ذـلـكـ الـعـصـفـورـ. يـرـيدـ 01:12:03  
اـنـ يـقـرـبـ الصـورـةـ وـشـ يـقـولـواـ؟ـ يـقـولـ لـوـ اـنـاـ عـصـفـورـ وـاـنـتـ سـقـطـ وـمـثـلـكـ لـاـ يـتـمـدـحـ بـاـنـ يـصـيـدـ الصـقـرـ اـنـمـاـ يـمـدـحـ اـذـ صـادـ غـزـالـةـ. صـحـ؟ـ مـشـ

اـذـ صـادـ عـصـفـورـاـ. فـهـنـاـ الـلـعـبـ الـحـجـاجـيـةـ وـشـنـوـ هـيـ؟ـ هـيـ لـعـبـ التـخـيـلـ 01:12:33

لـاـنـهـ خـلـاـصـ اـدـخـلـهـ فـيـ جـنـاحـهـ الصـقـرـ. وـاـضـحـ؟ـ هـذـهـ. الـمـرـتـبـ الـخـامـسـةـ مـاـ هـيـ؟ـ هـيـ الـكـذـبـ. وـهـيـ الـصـرـصـارـ هـذـهـ الـمـبـادـيـ المـوـجـودـةـ عـنـدـ  
اـرـسـطـوـ هـيـ الـتـيـ سـيـطـرـتـ عـلـىـ بـنـاءـ الـبـلـاغـ الـعـرـبـيـ بـعـدـ ذـلـكـ. اـرـسـطـوـ عـنـدـ مـبـداـ 01:12:53

لـيـ هـوـ الـمـبـداـ الـمـنـطـقـيـ لـيـ هـوـ الـمـوـضـوـعـ وـالـمـحـمـولـ فـيـ الـبـلـاغـ وـاـشـ وـلـيـ الـخـبـرـ وـالـمـخـبـرـ عـنـهـ فـيـ النـحـوـ وـاـشـ وـلـيـ الـمـسـنـدـ وـالـمـسـنـدـ  
الـيـهـ. وـلـذـكـ فـاـنـ الـمـنـطـقـ وـالـنـحـوـ وـالـبـلـاغـ تـسـمـىـ فـيـ الـثـقـافـةـ 01:13:13

المـلـثـ. وـعـلـاشـ؟ـ لـأـنـوـ الـمـبـادـيـ الـتـيـ تـحـكـمـهاـ هـيـ مـبـادـيـ وـاـحـدـةـ. فـيـ دـرـسـ غـدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـتـمـ الـحـدـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ. جـزاـكـ اللـهـ  
وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ 01:13:33